المنطقة . نحن نقول بوضوح ان جميع التسويات القائمة على الحل الاميركي الصهيوني الهاشمي ، تؤدي الى حل استسلامي وتصفوي للقضية الفلسطينية ، أمـــا الاركان الاخرى التي لا تحدد بدقة فهمها لحقوق الشعب الفلسطيني ، فاننا نقول بوضوح ان موقفنا منها يتحدد بدقة على ضوء تأييدها لمضمون الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وكل ما يؤدي الى الانتقاص من هذه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والقائمة على كافة حقوقه ومكاسبه الراهنة والتاريخية سنقف ضده . وهذا يفترض بالضرورة ان نطرح موقفا ملموسا وطنيا وثوريا كفيلا باحباط كافة الحلول الاستسلامية التصفوية ، ويزرع الالغام في طريق هذه التسويات التي تقـــوم على الانتقاص من هـــذه الحقوق التاريخية والراهنة لشعبنا في كامل ترابه الوطني . وهذا يعني بوضوح ، من موقعنا الفلسطيني ، اننا نناضل من أجل دحر الاحتلال الصهيوني وتصفيته عن الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ٦٧ مستمدين هذا الموقف من الموقف الاستراتيجي العام لتحرير كـــامل التراب الوطني وموظفين هذا الانجاز الوطني والقومي في خدمـــة المـــوقف الاستراتيجي العام ، و في الوقت ذاته تمكين شعبنا الفلسطيني في جميع الاراضي التي يتم تحريرها وانسحاب العدو منها من تقرير مصيره بنفسه على هذه الاراضي واقامة سلطته الوطنية الفلسطينية المستقلة عليها. وذلك يتطلب تعبئة جماهير شعبنا بالداخل والخارج في هذا الاتجاه بوضوح كامل، لان النضال من اجل هذا الانجاز يخدم الموقف الاستراتيجي العام لمتابعة تحرير كامل التراب الوطني في المراحل اللاحقة .

هذا الموقف يترتب عليه ايضا موقف عربي يفترض التزاما واضحا مـــن الانظمة الوطنية العربية وقوى حركة التحرر العربية معنا بهذا الاتجاه ، من الدول الصديقة ، فمثل هذا الالتزام سيؤدي بالضرورة الى نسف الحلول الثنائية ، الحلول الجزئية ، الحل الاميركي الصهيوني الهاشمي ، ونحن علينا واجب مباشر في الصراع ضد هذه الحلول التي تصب في النتيجة في خط تصفية القضية الفلسطينية في هذه المرحلة ، في خط طمس الهوية والشخصية الوطنية الفلسطينية ، ومرة اخرى الحاق الاراضي الفلسطينية اما ضمن اطار عملية التوسع الاسرائيلية او بالمملكة المتحدة. وان مرور مثل هذا الحل يعني بالضرورة توفير اجواء في المنطقة قائمة على نظرية الامن المزدوج لصالح اسرائيل ولصالح الدول العربية التي ابرمت مثل هذه التسوية ، مما يجعل الثـــورة الفلسطينية مهددة بالتصفية ، ويجعل جميع المكاسب الوطنية مهددة أيضا . ويؤدي الى تثبيت وتجميد الصراع العربي ــ الاسرائيلي واعادة الاوضاع كما كانت عليه بين عام ١٩٤٨ ــ ٦٧ بالنسبة للشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى تجميد الصراع العربي الاسرائيلي انطلاقا من انهاء حالة الحرب بين الدول العربية وبين اسرائيل .

ومن هنا نربط فعلا ربطا حسيـــا وملموسا الموقف الرافض للحلول الاستسلامية التصفوية ببرامج محددة يتم تعبئة الجماهير حولها ونناضل من اجل تعبئة ومركزة حركة التحرر الوطني العربية من حولنا ، ونقطع الطريق على الحل الاميركي الصهيوني وعلى محاولات فرض الحل الهاشمي الاميركي على شعبنا من جديد . وننقل شعبنا الى مواقع جذرية افضل عندما يتيسر له قاعدة ارتكاز يقف عليها وتقف عليها الثورة تشد جماهير شعبنا في جميع مناطق الشتات لها ، تناضل من أجل المحافظة على جميـــع مكاسبه الوطنية والتاريخية التي انجزها تحت راية الثورة والبندقيـــة ، وتقدم فرصا اوسع لامكانية تنظيم واعداد شعبنا والثورة لمراحل افضل في الصراع ضد العـــدو الصهيوني . من هنا تكتسب معارضتنا للحلول التصفوية لقضية شعبنا مضمونهـــا الملموس والكلي . ولا نكتفي باتخاذ موقف عام يقول بمتابعة النضال والعمل دون تحديد البرنامج والمحتوى الملموس الذي نناضل عليه ومن اجله في هذه المرحلة .

تبقى نقطة اخيرة أود الاشارة اليها تكملة لمدخل هذا الحوار ، وهي المتعلقة بمؤتمر